تفاؤل عراقي بالمنافسة على لقب كأس آسيا للشباب

بغداد/ المدى الرياضي

من المؤمل ان يصل وفد منتخب الشباب لكرة القدم الى مدينة الدمام السعودية قادماً من البحرين بعد اكتمال تاشيرات الدخول لخوض منافسات بطولة شباب آسيا التي سيستهلها بمواجهة المنتخب الإماراتي يوم الجمعة المقبل في افتتاح منافسات المجموعة الثانية التي تضم سوريا وكوريا الجنوبية والامارات الى جانب منتخبنا الشبابي.

وكان منتخبنا الشبابي قد انهى معسكراً تدريبياً في العاصمة الاردنية عمان خاض خلاله ثلاث مباريات ودية مع منتخب شباب الاردن ونادي اربيل ونادي شباب الحسين.وقال كاظم محمد سلطان عضو الاتحاد العراقي للعبة والمشرف العام على المنتخب: إن الفريق مهيأ لخطف لقب كأس آسيا لكن الظروف كانت ضده تماماً ولم تتهيأ له لإقامة معسكرات مناسبة، كما حدث مع المنتخبات التي تلاعبه في المجموعة (الثانية) كوريا الجنوبية والإمارات وسوريا التي عسكرت خارج بلدانها في حين أن معسكراتنا التي كانت مقررة لنا في قبرص وإيران ومصر ألغيت بسبب عدم تعاون الهيئة المؤقتة مع اتحاد الكرة عندما أوقفت صرف الأموال نتيجة صراعات خفية صار منتخب الشباب ضحية لها.

من جهته أعرب مدرب المنتخب الشبابي حكيم شاكر عن استيائه من الطريقة التي تم التعامل بها مع الفريق عندما صار ضحية للصراعات القائمة بين المؤسسات الرياضية المختلفة مشيراً الى ان اللاعبين عازمون على تحقيق إنجاز كبير للكرة العراقية على الرغم من كل المعوقات التي واجهت المنتخب أثناء التحضير للبطولة.

واضاف: لم نتهاون وما زلنا بنفس الإصرار وبنفس العزم وبنفس القوة وبنفس الاندفاع على الرغم من أننا لم نتسلم رواتبنا، وبالرغم من عدم تسلم اللاعبين التجهيزات، وعدم امتلاك عدد من لاعبينا أحذية لعب مناسبة وبرغم أن المنتخبات المشاركة في بطولة آسيا لدى كل منها ٤٠٠ كرة من تلك التي ستلعب فيها المباريات، ونحن لا نمتلك واحدة منها، مع ذلك سيكون لنا شأن كبير وستكون لنا كلمة كبيرة وسيكون العلم العراقي الجديد خفاقاً في السعودية وسيكون هؤلاء الأبطال هم المستقبل للكرة العراقية.

وبرغم أن منتخب الشباب الذي خرج من الدور ربع النهائي في البطولات الثلاث الماضية أوقعته قرعة البطولة في مجموعة قوية تضم إلى جانبه منتخبات كوريا الجنوبية والإمارات وسوريا.

لاعبو الشباب يتحدون لمواجهة ظروفهم الصعبة

تحديد موعد إقامة بطولة العراق بالكاراتيه

بغداد/ المدى

يشارك العراق في بطولة العالم للكاراتيه التي تقام في اليابان للفترة من ٢٥-٢٠٠٨/١١/٣٠ حيث سيشرف على تدريبات المنتخب الوطني كل من حامد اسكندر وعلي سعد.

ذكر ذلك عباس مهدي صالح رئيس الاتحاد المركزي للعبة واضاف:من المؤمل أن يدخل منتخبنا الوطني للعبة معسكر تدريبيا داخليا في بغداد لمدة خمسة عشر يوما استعدادا للبطولة وستكون المشاركة للأوزان (٦٠-٦٥-٧٠-٧٥-٨٠ كغم)، مؤكدا انه ستنطلق بطولة العراق للناشئين بفعالية القتال (أوزان) والكاتا (القتال الوهمي) في محافظة النجف الأشرف يوم السبت المقبل بمشاركة واسعة من أندية العراق للعبة وتستمر لمدة يومين.

كشف أسرار إبعاد جميع لاعبي الأمانة عن أسوار ناديهم

حبيب كاظم:الإدارة لم تفِ بوعودها وانتهجت أساليب غريبة!

الطارئون يسعون لتحويل كرة القدم إلى لعبة مصالح!

فريق الامانة يبحث عن نجومه وسط تداعيات الابتعاد عن الاضواء

بغداد/ يوسف فعل

هناك قصص غريبة في وسطنا الرياضي من الصعب تصديقها او الإتيان بمثلها لعدة اسباب مادية او فنية او ادارية وهذه القصص ترتبط بمآس للاعبين قدموا الكثير لفرقهم لكنهم لم يحصدوا غير الخيبة ، وما حصل لفريق الامانة لكرة القدم في الموسم الفائت لم يكن في الحسبان والدليل على ان ادارات بعض الاندية تدار بطريقة بدائية من خلال عدم مصداقتها مع لاعبيها على الرغم من ان اغلب الأندية المحلية تنادي باعلى صوتها باننا نعيش في زمن انعدمت فيه صفات الوفاء والاخلاص ونكرات الذات من قبل اللاعبين ،وبتنا نتحسرعلاقة الزمن الجميل الذين ضربوا اروع مثال لكلمات الوفاء، لكن الحقيقة مختلفة ان ادارات الاندية هي بحاجة الى تعلم دورس في التعامل بصدق وموضوعية مع اللاعبين بعيدا عن الأساليب الملتوية والمخاتلة التي يتبعها البعض.

الغريب ان قضية فريق الامانة مرت مرور الكرام وسط صمت إعلامي رهيب عزاه البعض الى تدخل بعض الاطراف لتمرير حالة الغبن الكبير الذي لحق باللاعبين من دون أن يشعر فيها احد او يتحدث عن مأساتهم.

(المدى الرياضي) كعادتها في طرح القضايا المهمة التي فيها اللمحات الانسانية تحاول ان تسلط الاضواء على الجوانب الخفية التي لم يتطرق اليها احد في عالم الرياضية كي تجعلها تحت عيون المجهروامام القراء الكرام لكشف الحقائق من دون مبالغة من اجل ان يتعظ كل من تسول له نفسه للعبث بمستقبل الاخرين وتجاهل جهودهم.

التقتينا بقائد فريق الأمانة اللاعب حبيب كاظم لاعب فريق الزوراء السابق ليحدثنا عن ماجرى له ولزملائه مع ادارة النادي بصراحة متناهية سيما ان كاظم معروف عنه دماثة الخلق والتواضع والالتزام العالي بتوجيهات المدربين وتطبيق تعليماتهم حتى ان شيخ المدربين عموبابا قال ذات مرة: (ياليت عندي احد عشرلاعبا بمواصفات حبيب)، لاسيما انه لعب دوراً كبيراً في صعود الفريق الى دوري الاضواء للموسم الكروي المقبل بعد غياب امتد الى مواسم عدة قابعاً في دهاليز دوري المظاليم وكان كاظم من ابرز المساهمين في صعود الفريق وأحد اعمدته الاسياسية في تحقيق الانجاز.

إنجاز كبير

في بداية حديثه قال حبيب كاظم: ان ماحصل لي ولزملائي من لاعبي فريق الامانة لا يليق بهم ابدا حيث انهم قدموا ما عجز غيرهم عن تحقيقه للنادي بعد أن اوفوا بوعودهم التي قطعوها على انفسهم مع الملاك التدريبي للفريق بتحقيق حلم الصعود الى الدوري الممتاز بعد ان طالت مدة بقاء الفريق في دوري الدرجة الاولى لعدة سنوات، جعلت ادارة النادي تثني على اداء اللاعبين باستمرار وتشجعهم على مواصلة تقديم العروض الجيدة من اجل تحقيق مبتغاها ،وجاءت النتائج كما توقعناها وخطف الفريق بطاقة التأهل الى دوري الاضواء عن مجموعة بغداد بمعية فريق الحدود.

شمس الحقيقة

وأضاف: خلال مباريات الادوار الاولى كانت الادارة توعدنا انه في حالة الصعود فان ابواب السماء ستفتح لكم وجميع الطلبات ستنفذ، حيث عاش اللاعبون في احلام وردية لاسيما بعد ان جاءتنا الاخبار التي تؤكد ان الفريق سيحظى بتكريم مادي من العيار الثقيل يتلاءم مع اهمية الحدث ، مع الموافقة الرسمية على طلبات التعيين في دوائرامانة بغداد ، لكن الايام كشفت ان الحقيقة لا تحجب بغربال وان جميع ما تم ذكره للاعبين لا اساس له من الصحة وانه محض خيال اعضاء الادارة الذين كانوا يحاولون بث روح الحماس لدى اللاعبين لكن باسلوب اعتمد على الغش وعدم الصدق!!

عدم المصداقية

وأشار الى انه في احدى اجتماعات الفريق مع رئيس ادارة النادي فلاح مندب جرى قبل الصعود الى الدوري الممتاز تحدثت معه على اعتباري قائداً الفريق بشأن ضرورة ضمان حقوق اللاعبين والايفاء بوعود الادارة التي قطعوها على انفسهم عدة مرات امام اللاعبين، لانه ليس من المنطق او الحكمة ان يتم تجاهلها والتلاعب بمشاعر اللاعبين او التجاوز على حقوقهم لان ذلك قد يكون له مردودات سلبية على معنوياتهم، فرد رئيس ادارة النادي ان كلامه لا رجعة فيه وان الوعود التي سبق ان اطلقتها الادارة لا تغيير فيها ولا يمكن تجاهلها ،والمهم ان تخطفوا بطاقة العبور الى دوري الاضواء وستجدون ان جميع الامور تسير كما تشتهون، لكن هذه المحادثة كانت ايضا ضمن سياق اللعبة التي خطط لها مشرف الفريق مع بعض اعضاء الادارة لابعاد اللاعبين عن الفريق لغايات في (نفس يعقوب)!

مبلغ زهيد

مبيناً ان مبلغ تكريم فريق الامانة العائد الى دوري الاضواء من قبل ادارة النادي كان (١٥٠) الف دينار لقسم منهم والقسم الآخر ٢٥٠ الف دينار وان جميع ماصرح به اعضاء الادارة كان من باب الإثارة الإعلامية ومحاولة ذر الرماد في عيون اللاعبين الذين وجدوا أنفسهم بموقف لا يحسد عليه حيث انهم اعطوا الكثير للنادي بينما الادارة تعاملت معهم بجفاء غير مسبوق بعد ان تم تسخير الإنجاز لصالحهم بطريقة سمجة من اجل مكاسب وظيفية او غيرها كانت مثار الشفقة من قبل اللاعبين على هؤلاء الذين اضحوا بين ليلة وضحاها يتقدمون صفوف العملين الإداري والفني وهم عنه بعيدون جدا.

تضليل وخداع

واستغرب كاظم من تصرفات مشرف الفريق الذي لعب دوراً مركباً في نقل الحقائق الى الإدارة فهو يقول كلاما طيبا امام اللاعبين، لكنه امام اعضاء الادارة يقلبه رأساً على عقب لأسباب غير معروفة ، حيث كان يتحتم عليه ان يتعامل بصدق وبخبرة مع اللاعبين ويقف معهم في المواقف التي تستحق ذلك بدلاً من اللعب على الحبال!

وطلب من ادارات الاندية ان يكون تعاملها مع اللاعبين مبنياً على الصدق والوضوح بعيدا عن المصالح والضبابية واستخدام عبارات رنانة وجميلة قد تخدع البعض للتضليل على اعمالهم مثل الوفاء والاخلاص ، بينما مجريات الامور تسير باتجاهات مختلفة بعيدة عن تلك الخطابات الرنانة ، ولابد من ادارات الاندية ان تضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعيدا عن العلاقات والمجاملات سيما ان الطارئين على كرة القدم اضروا بها كثيرا وحولوها الى لعبة مصالح!

مناشدة

وأوضح ان ادارة النادي سعت بقوة الى ابعاد جميع اللاعبين عن الفريق وانهاء خدماتهم ليس بسبب انخفاض مستواهم الفني لكن من اجل الخلاص من جميع اللاعبين بعد أن اكتشفوا اللاعيب بعض اعضاء الادارة الذين فضلوا مصالحهم الشخصية على مصلحة لاعبين مستفدين من ابتعاد وسائل الاعلام عن تغطية نشاطات دوري المظاليم ماجعلهم في موقف القوي امام اللاعبين الذين كانوا في زاوية حرجة.

وناشد حبيب كاظم جميع لاعبي فرق الدوري المحلي بمختلف درجاته توقيع عقود مصدقة تحفظ في اتحاد الكرة تحتوي على عدد من الشروط الجزائية للطرفين من اجل ضمان حقوق اللاعبين من بعض إدارات الاندية من التلاعب.

لحظة من فضلك

قشور المحترفين

زيدان الربيعي

عرف المحترفون القدامى في لعبة كرة القدم كيفية استغلال سنوات عمرهم في عالم الاحتراف، حتى أنهم لم يضيعوا منها ولو لحظة واحدة يمكن إن تزيد من رصيدهم المالي وتسحب من رصيدهم الفني، فهؤلاء عند شبابهم وفي أوج عطائهم يحترفون مع الاندية الكبيرة في أرض المعمورة مقابل مبالغ مالية يمكن عدها الآن بسيطة قياساً باسعار المحترفين الحاليين، إلا أنها كانت كبيرة جدا في وقتهم، لكن ما أن يتقدم بهم العمر ويهبط مستواهم الفني فأنهم يتوجهون إلى الفرق الضعيفة في منطقتنا العربية لكي يكسبوا الأموال وخير مثال على ذلك نجم المنتخب البرازيلي في سبعينيات القرن الماضي ريفيلينو حيث كانت خاتمة حياته مع أحد الاندية السعودية. علماً إن الكرة السعودية آنذاك كان مستواها الفني متواضعاً وسجلها خالياً من الانجازات عكس ما هي عليه في السنوات الاخيرة.

أما في السنوات الاخيرة فقد استفاد النجوم الكبار في عالم الكرة من تجارب المحترفين الذين سبقوهم في عالم الاحتراف وساروا على نهجهم ومن أبرز هؤلاء النجم الارجنتيني الكبير باتستوتا الذي مثل خيرة الاندية الإيطالية وبعد إن تقدم به العمر وهبط مستواه الفني توجه للعب في الدوي القطري وكان هناك الكثيرون من اللاعبين العالميين الكبار قد ساروا ايضا على نهجه من أجل الحصول على المنافع المادية فقط.

ذات مرة جمعني حديث مع نجم منتخبنا الوطني السابق حيدر محمود الذي كان في حينها محترفاً مع نادي الشمال القطري بشأن النجوم العالميين في الدوري القطري فقال عنهم: "إن هؤلاء لم يبق منهم إلا القشور ولم تعد أسماؤهم الكبيرة ترعب المدافعين" هذه الحقيقة التي نطق بها محمود باتت تمثل عرفاً في جميع ملاعب المعمورة ومنها ملاعبنا المحلية، حيث إن العديد من لاعبينا المحترفين الذين يتقدم بهم العمر ويتدنى مستواهم الفني يعودون إلى ملاعبنا وهم يحملون شعارات لا أساس لها على أرض الواقع مثل الوفاء للنادي الذي أنطلقوا منه للملاعب في بداياتهم الأولى مع لعبة كرة القدم أو إن الحنين قادهم مرة أخرى لتمثيل الفريق الذي كانوا يلعبون معه قبل مرحلة الاحتراف أو أن الوفاء للجمهور هو الذي جعلهم يعودون مرة أخرى إلى الفريق (الأم) وغيرها من الامور.

لكن الشيء الذي لاشك فيه إن هؤلاء لم يجدوا فرصة أفضل في الاحتراف مع أندية خارجية، لذلك عادوا إلى أنديتهم وهم في مستوى غير لائق ومع ذلك يريدون الحصول على مبالغ كبيرة لم تعد تتناسب ومستوياتهم الفنية في الوقت الحاضر، وعندما ترفض إدارات الاندية الإذعان إلى رغباتهم وجشعهم يحاولون عبر وسائل الإعلام وضع الكرة في ملعب الإدارة، لأنها هي من رفضتهم وأنها لا ترغب في التواصل مع نجومها الكبار الذين جلبهم الحنين إلى أنديتهم.

إن مثل هؤلاء لم يعد كلامهم ينطوي على أحد، لأنهم لم يبق منهم سوى (القشور) ولم يعد وجودهم يشكل دعماً قوياً للفريق الذي يمثلونه، بل أنهم في أغلب الاحيان يكونون عبئاً كبيراً على الفريق ويسلبون حق اللاعبين الشباب الذين يفوقونهم في كل شيء.

لذلك على إدارات الاندية ومدربيها أن تخضع الغالبية العظمى من اللاعبين المحترفين، الذين يعودون إليها تحت يافطة الشعارات التي ذكرناها في هذا العمود، للاختبار الفني حتى تتأكد من صلاحيتهم أو عدمها في تمثيل الفريق، لأن الأسماء لم تعد تتناسب مع ما يقدمه حاملوها من مستوى فني داخل الميدان، فضلا عن ذلك كنت أتمنى من لاعبينا المحترفين إن يعودوا إلى ملاعبنا وهم قد تسلحوا بعدد من الدورات التدريبية حتى يواصلوا مسيرتهم في الملاعب من خلال التدريب، بعد إن قدموا كل ما لديهم كلاعبين ولم يعد مستواهم الفني يسمح لهم بالاستمرار باللعب.

لكن الأسلوب الذي أورثه المحترفون القدامى بات عرفاً سائداً عند لاعبينا في القرن الجديد نأمل أن يتخلصوا منه في أقرب وقت ممكن، وأرى أن بداية الخلاص تكون بيد مدربي وإدارات أنديتنا.

إن مثل هؤلاء لم يعد كلامهم ينطوي على أحد، لأنهم لم يبق منهم سوى (القشور) ولم يعد وجودهم يشكل دعماً قوياً للفريق الذي يمثلونه، بل أنهم في أغلب الاحيان يكونون عبئاً كبيراً على الفريق ويسلبون حق اللاعبين الشباب الذين يفوقونهم في أغلب الاحيان كل شيء.

هوامش رياضية

بين بطولة (الأخوة الرباعية) وغياب كرة الموصل عن مسرح الدوري وتأجيلاته المبكرة

بغداد/ خليل جليل

على مدى اربعة ايام احتضنت مدينة سامراء بطولة رباعية مصغرة بكرة القدم عكست معطياتها بأنها كانت بطولة كبيرة بما حملت من معان ورموز وطنية جاءت منسجمة لعنوانها (بطولة الاخوة العراقية) وشعارا للتسامح وخطوة مضافة لمرحلة جديدة من العمل البنّاء سواء في صروح الرياضة أو باقي أوجه الحياة.

وما يثير الانتباه ويجذب الانظار في هذه البطولة التي يحسب فيها نجاحها لإدارة نادي سامراء ومعه صلاح الدين والمسؤولين في المدينة،ان اهداف ومضامين هذا التجمع الكروي فاق مقاييس المنافسة والنتائج بقدر ما افصحت عن النيات الحقيقية للعراقيين الاصلاء وروحية الاخوة التي يحملونها دأبوا على التعامل معها في كل مكان من البلاد.

واذا كان فريق نادي صلاح الدين قد توج بلقب البطولة فان شقيقيه الناصرية وميسان هما ايضا توجا ببطولة المشاركة وحظيا بامتياز واضح وهما يسبقان الاندية الاخرى باللعب على ملعب مدينة سامراء الذي يحتفظ بخزين الذكريات لمشجعي اندية العاصمة عندما كانوا يتوافدون الى المدينة اثناء خوض فرقها مبارياتها في سامراء حيث كان يمضي آلاف المشجعين اوقاتاً في محال المدينة ومقاهيها واسواقها وسط حفاوة بالغة ولافتة.

وما يفخر به فريقا الناصرية وميسان انهما شقا طريقاً مجدداً لعودة الحياة الى ملعب سامراء من خلال بطولة (الاخوة العراقية) التي نريدها عنواناً لكل ملاعب مدننا العراقية.

×××

الغياب الذي طال كرة الموصل مرة ثانية على التوالي عن مسابقة الدوري مثلما اكده احد المسؤولين في النادي وما ذهب اليه مدرب الفريق خلال اليومين الماضيين، قد يكون مبرراً بالنسبة لإدارة النادي التي كانت تأمل بالعودة الى المسابقة قبل ان تملي عليها الظروف المالية الصعبة والمشاكل الحياتية في المدينة منطق الغياب القسري عن بطولة الدوري بعد ان كانت كرة الموصل صاحبة الصولات والمفاجآت امام الفرق الكبيرة حتى اضحت انها تملك تاريخياً واضحاً في صراع الدوري للمواسم السابقة، كنا نأمل ان يستعيد الموصل مكانته على خارطة الدوري وهو قادر على ذلك.

لقد عانت كرة الموصل كثيراً وعمل المسؤولون في النادي الشيء الكبير من اجل عودتها الى مسرح الأضواء والسعي للتغلب على المصاعب والحواجز.

قبل انطلاق منافسات الدور الاول من مسابقة الدوري المقرر ان ينطلق السبت المقبل بدأت سلسلة المباريات المؤجلة تجتاز استهلال المسابقة في شكل يوحي بأن البطولة وادوارها مقبلة على حملات التأجيل بمبرر او من دون مبرر عندما تظهر الاندية رغباتها وامزجتها في مواعيد المباريات بعد ان وجدت موقفاً متراخياً من لجنة المسابقات المفترض فيها ان تضع توقيتات مناسبة غير قابلة للتغير أزاء برامج والتزامات الاندية حتى لا يصبح الدوري عرضة للتأجيل.

من احدى منافسات دوري الكرة الماضي